فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية

إعداد

إيمان خميس صالح يونس الجمال

إشراف

أ.د/ أمير صلاح الهواري
أستاذ بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
كلية التربية جامعة الفيوم.

أ.د/ أحمد مفرح أحمد
أستاذ مساعد بقسم اللغويات
كلية الآداب جامعة الفيوم.

د/ محمد أحمد عويس
مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية التربية جامعة الفيوم.

ملخص البحث

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري. ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، و المنهج شبه التجريبي، الذي اعتمد على تصميم مكون من مجموعتين: إحداهما ضابطة، تتكون من (32) طالبة درست بالطريقة التقليدية، والأخرى تجريبية، تتكون من (32) طالبة قد طبق عليها البرنامج

الإلكتروني، وقد تم اشتقاق عينة البحث من طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، حيث حددت العينة من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري بمعهد فتيات الحادقة الأزهري بمحافظة الفيوم، وتكونت أدوات البحث من: قائمة بمهارات فهم النصوص الأدبية، واختبار لمهارات فهم النصوص الأدبية، ودليلي المعلم والطالب وفقا للبرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة، و بعد التحقق من صدق أدوات البحث، وثباتها، تم تطبيقها لدى عينة البحث، حيث استمرت مدة التطبيق ستة أسابيع ، وقد أظهرت نتائج البحث: على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة، في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية.

Abstract:

The research aims to identify the effectiveness of an electronic program based on multimedia for developing some literary texts comprehension skills for students of the second grade of Al-Azhar secondary school. To achieve the objectives of the research، the researcher used the descriptive approach، and the quasi-experimental approach، which relied on the design of two groups، one of them is a control group consisting of (32) students who studied in the traditional way، and the other is an experimental method consisting of (32) students، on which the electronic program has been applied. The research sample was derived from students of the second grade of secondary Al-Azhari، where the sample was identified from the students of the second grade of secondary Al-Azhari at the Al-Hadqa Girls Institute Al-Azhari in Fayoum Governorate. The research tools consisted of a list of literary texts comprehension skills، a test of literary texts comprehension skills، a

note card، and teacher and student guides according to the multimedia-based electronic program. After verifying the validity and stability of the research tools، they were applied to the research sample، as the application period lasted six weeks. The results of the research showed that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group and the control group in the pre and post applications in favor of the experimental group، which indicates the effectiveness of the electronic program in developing the skills of understanding literary texts.

مقدمة

تعد اللغة العربية من أسمى اللغات على مر العصور، حيث انتشرت في أرجاء العالم فهي لغة الأدب، والعلم والسياسة، والحضارة والدين، لغة عبادة، ومعجزة نبي كريم، كما أنها قوام الشخصية العربية، ومناط القومية، وقد عصمها الله تعالى على مر الزمن وتعاقب الأحداث، وظلت جامعة لأبنائها يتخاطبون بها عبر الأجيال.

فاللغة من أهم أدوات بناء الفرد، وهي ركيزته الأساسية في تلقي تراث الماضي، ووسيلته الرئيسية في استيعاب الحاضر، وأداته التي يعتمد عليها في رسم ملامح مستقبله، فما أحوج طلابنا إلى ضرورة تنمية قدراتهم اللغوية استماعًا، وتحدثًا، وقراءة، وكتابة، وما أحوجهم إلى الاستمتاع بتعلم اللغة العربية، وتذوق الأعمال الأدبية الرفيعة لكبار الأدباء والشعراء، وإدراك نواحي الجمال فيها، من أجل إرهاف حواسهم، وتنمية ذوقهم الأدبي، من خلال فهمهم لتلك النصوص. (معاطي محمد نصر: 2009: 27)

فالأدب من أرقى أنواع الفنون وأكثرها تأثيرًا في النفوس والوجدان، حيث إن الكلمة الفصيحة، والجملة البليغة، والفكرة السامية الجميلة، لها أثرها في بناء الإنسان، ورقى إحساسه، وتنمية أفكاره، وإضفاء البهجة والسعادة على حياته.

والنصوص الأدبية لها أهمية بالغة في مجال تعلم اللغة، فهي وعاء التراث الأدبي الجيد قديمة، وحديثه، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية قدرات الطلاب، ومهاراتهم اللغوية، والتعبيرية، والتذوقية، حيث تمثل بنية خصبة لتنمية الثروة اللغوية والفكرية، وإدراك المعاني بما تعرضه من أفكار ومشاعر في صورة تعبيرية جميلة تدفع القارئ للاستمتاع بها، والمشاركة الوجدانية مع قائلها. (محمود خاطر: 1986: 157).

ولعل الغاية من تدريس تلك النصوص تنمية قدرة الطلاب على فهمها فهما دقيقًا وتذوقها في ضوء معايير بلاغية ونقدية، لتحصيل المتعة والإعجاب، ولذلك لابد من تذوق النصوص الأدبية، عن طريق خطوة أولية تلقائية، فخطوة ثانية تحليلية، والبدء بفهم القطعة الأدبية، والمقارنة بين أفكارها، وأفكار الدارس من أجل تنمية قوى التفكير، والخيال، كما يهدف تدريسها إلى زيادة ثروة الطلاب في المفردات، والصيغ، والأساليب، وصور التعبير، وتنمية ميولهم تجاه تلك النصوص.

وفهم النصوص الأدبية يتطلب أن يتاح للمتعلم الفرصة لبذل الجهد، وإعمال الفكر، والتعبير عما يثيره الأدب في نفسه، ومايكونه لديه من خبرات، وإدراك ما بين الألفاظ والمعاني من صلة، ليكون ذلك أساسًا لتدريب الطلاب على النقد وإصدار الأحكام، ومشاركتهم مشاركة إيجابية تثري دراسة الأدب وتزيد التقدير له. (إبراهيم عطا، 2005، 337)

وعلى الرغم من أهمية النصوص الأدبية، فإن الواقع يشير إلى أن هناك صعوبات تواجه المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة – وبخاصة الثانوية – في فهم النصوص الأدبية ، فالأدب القديم يتضمن نصوص شعرية، ونثرية من عصور مختلفة ، كالعصر الجاهلي، وصدر الإسلام ، والأموي ، والعباسي ، والأندلسي ، وبعض هذه النصوص تتسم بجدة مفرداتها على القاموس اللغوي للمتعلمين ، وعمق أفكارها ، وثراء دلالاتها ، وتنوع أساليبها ، وتعدد صورها وأخيلتها ، وارتباطها بالبيئة وبأحداث تاريخية معينة ؛ مما يشكل صعوبة أمام المتعلمين في فهمها وتذوقها.

ونتيجة لذلك فقد انخفضت مستويات طلاب المرحلة الثانوية في تحليل النصوص الأدبية، وضعفت قدرتهم على فهمها، وقد أكدت نتائج بعض الدراسات هذا الضعف، مما يؤكد على أن عملية تنمية فهم النص الأدبي في مدارسنا لم تحقق الأهداف المرجوة منها، وذلك لأسباب متعددة منها: ضعف معلمي المرحلة الثانوية في تحليل النصوص الأدبية، كما تشير إلى ذلك دارسة (هاني أسامة:2011)، ودراسة (بسيوني إسماعيل:2013).

وقد أشارت بعض الدراسات على وجود ضعف في مستوى مهارات فهم النصوص الأدبي وتذوقه ومن هذه الدراسات:

1–دراسة (رحاب عبد الشافي:2018) إلى أن طلاب المرحلة الثانوية يتعثرون في فهم الشعر الجاهلي واستيعابه وحفظه، وذلك بسبب صعوبات تتعلق بالمفردات، والتراكيب، والمعاني، والصور، والأخيلة، وارتباط النص بالبيئة.

2–كما أشارت دراسة: (خلف حسن:2012)، ودراسة (ماهر شعبان:2018) إلى أن هناك انخفاضًا عامًا لدى طلاب الصف الثاني الثانوي في مستويات التمكن من مهارات تذوق وفهم النصوص الأدبية، وذلك بسبب مقاومة الطلاب لبرامج الأدب التي تقدم في المرحلة

الثانوية، كما أشارت النتائج: إلى أن تدريس الأدب لابد وأن يكون مصحوبًا برغبة في تنمية قدرة الطلاب على التذوق الأدبي.

3-وأكدت دراسة (رحاب أحمد:2012) على ضعف الطلاب والمعلمين معًا؛ حيث تسرب ضعف معلمي المرحلة الثانوية في تحليل النصوص الأدبية إلى طلابهم، كما أكدت النتائج ضعف طلاب المرحلة الثانوية في فهم النصوص الأدبية.

وفي ما ضوء ما تقدم يتبين قصور الاهتمام بتدريس مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وضعف الطلاب في فهم تلك المهارات، كما أشارت بعض الدراسات إلى أن واقع تدريس النصوص الأدبية في المدارس يشير إلى أنها قد أخفقت في تحقيق غايتها من تكوين فهم للنصوص الأدبية، وتذوقها لدى الطلاب، وتنمية الإحساس بجمال الأساليب العربية الأصيلة، وعدم قدرتهم على تطبيقها في فهم النصوص الأدبية، لذلك فقد هدفت الدراسة الحالية إلى تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وذلك من خلال برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة.

ويعد الكمبيوتر ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتكنولوجي المعاصر، والركيزة الأساسية للتطورات التكنولوجية، كما يعد في الوقت ذاته أحد الدعائم التي تقود هذا التقدم؛ مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التعليمية، ومع انتشار استخدام الكمبيوتر وقدراته الفائقة، ومستحدثاته المتطورة دائماً، ظهر مفهوم الوسائط المتعددة الذي يشير إلى تكامل وترابط مجموعة من الوسائل في شكل من أشكال التفاعل المنظم، والتأثير المتبادل بينها، وتعمل جميعها لتحقيق هدف واحد أو مجموعة أهداف.

وقد ارتبط المفهوم في بداية ظهوره بالمعلم على اعتبار أنه يقوم بعرض الوسائل ويتولى تحقيق التكامل بينها، والتحكم في توقيت عرضها، وإحداث التفاعل بينها وبين المتعلم. ولكن مع التقدم العلمي والتكنولوجي عاد المفهوم للظهور بشكل أكثر اختلافاً للاستخدامات السابقة التي حصرت المصطلح في أنه استخدام لأكثر من وسيلة تعليمية استخداماً متكاملاً، فأصبح بالإمكان إحداث التكامل بين مجموعة الوسائل المختلفة، وذلك عن طريق الكمبيوتر، مع إحداث التفاعل بينها وبين المتعلم في بيئات التعليم المفرد (الشحات محمد، 2005، 162-161).

وتظهر أهمية الوسائط المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم من كونها تركيبة متكاملة من مجموعة وسائل تقليدية، يتم التحكم في تكاملها وتفاعلها وعرضها باستخدام الكمبيوتر، فالنص المكتوب يقدم الشرح للمتعلم ويتيح له التقدم وفقا لخطوة الذاتي، والكلمة المنطوقة تقدم التعليقات والتوجيهات، والرسومات الخطية تعطى التوضيحات، والموسيقى تريح الأعصاب، والفيديو يتحكم في الأحداث المتحركة في العالم من حولنا، والكمبيوتر يخزن ويعطى المعلومات بسرعة، فالتركيبة المتنوعة من هذه الوسائل والأنظمة تجعل الاتصال سريعاً وفعالاً، ويحدث التعلم بسرعة.

لذا ارتبط مفهوم الوسائط المتعددة حاليًا بنوع من برامج الكمبيوتر التي توفر البيانات والمعلومات بأشكال مختلفة كالصوت، والصورة، والرسومات المتحركة، والنصوص المكتوبة، وصور الفيديو، وتقدمها معاً في عرض مدمج وكبيانات موحدة، وبأسلوب عرض تفاعلي متناسق وشيق.

وقد أشارت كثير من الدراسات والأدبيات منها: دراسة (عبير عمر :2018)، ودراسة (علي عبد المحسن:2017)، ودراسة (علي بن عيسى:2019)، ودراسة Mutleq، (M.:2020)، ودراسة Abdul Hakim،(2019: .M .K)، إلى أن برامج الكمبيوتر التعليمية متعددة الوسائط توفر للمتعلم مزايا كثيرة منها إتاحة التفاعل للمتعلم بمستويات مختلفة، فتتيح له أن يتحكم في معدل تعلمه وفقًا لظروفه، وقدراته، واستعداداته، كما أنها تساعده على اكتساب كثير من المهارات، والقدرات التعليمية، التي تؤدى إلى جودة العملية التعليمية.

وقد اهتمت دراسات متعددة باستقصاء فعالية برامج كمبيوتر متعددة الوسائط في تدريس مقررات مختلفة وفي مراحل تعليمية متنوعة مثل دراسة (عبد الرحمن محمد:2018)، ودراسة (وائل مطر:2020)، ودراسة Dawood،(2019: S.& else)، دراسة (Al–Busaidi،2016:F. &else).

ومما سبق نجد أن هذه الدراسات التجريبية قد بينت فعالية برامج الكمبيوتر متعددة الوسائط كتكنولوجيا تعليمية، حيث تفيد التفاعلية التي تتميز بها هذه التكنولوجيا في تحسين العملية

التعليمية من حيث زيادة الانتباه، وتقليل وقت التعلم، وفي تنمية قدرات المتعلمين، كما أن اشتراك الكلمة، والصوت، والصورة لهم دور كبير في إثارة المشاعر، وتغيير الاتجاهات والميول، وجذب انتباه المتعلمين ومساعدتهم على استيعاب المفاهيم الصعبة، وإكسابهم المهارات المطلوبة دون أي اعتبار للزمن أو المكان أو عدد المتعلمين.

وتأسيسًا لماسبق وتقديرًا لأهمية تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لعينة البحث، وضرورة مواكبة التطور التكنولوجي الحديث حتى لا تكون بعض فروع اللغة العربية بمعزل عن هذا التطور، فقد اختارت الباحثة لدراستها برنامجًا إلكترونيًا قائمًا على الوسائط المتعددة لتنمية تلك المهارات الخاصة بفهم النصوص الأدبية، وجاءت النتائج الخاصة بالبحث والتي أكدت على فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية تنمية تلك المهارات لصالح المجموعة التجريبية.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في وجود ضعف في مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وهذا ما دفع الباحثة إلى محاولة تصميم برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة لتنمية تلك المهارات، وبناءً على ذلك فقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي.

1–ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط التفاعلية المتعددة لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟

التساؤلات الفرعية:

1.ما مهارات فهم النصوص الأدبية اللازم تنميتها لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟

2 .ما صورة البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟

3.ما أسس البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟

4.ما فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1- **الحدود المكانية:** مجموعة من طالبات الصف الثاني الثانوي بمعهد فتيات الحادقة الثانوي الأزهري بمحافظة الفيوم.

2- **الحدود الزمانية:** طبق البحث الحالي خلال العام الدراسي 2021والتزمت الباحثة بالزمن المخصص للحصة الدراسية.

3- الحدود الموضوعية: بعض النصوص الأدبية المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري الفصل الدراسي الثاني، لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدي الطلاب.

هدف البحث:

يهدف البحث إلى:

التعرف على فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة في تنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث:

1- طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري في تنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لديهم وذلك من خلال العمل على رفع مستوياتهم بها.

2- واضعي ومخططي المناهج في إعادة النظر في طرائق تدريس النصوص الأدبية السائدة في الوقت الحالي في المدارس الثانوية؛ مما يساعد في علاج ضعف كثير من الطلاب أثناء عملية التعلم.

3- مخططي مناهج تكنولوجيا التعليم بمحتوى تعليمي مبرمج تكنولوجيا ويحقق أهدافاً هامة في المجال تفيد الطالب/ والمعلم في مجال التدريس.

4-بأن يفتح الباب أمام دراسات أخرى في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في كيفية توظيف خدمات التعلم الإلكتروني في تدريس فروع اللغة العربية الأخرى

فروض الدراسة:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار المعرفي لمهارات فهم النصوص الأدبية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار المعرفي لمهارات فهم النصوص الأدبية.

أدوات البحث:

1-دليل المستخدم(للطالب) 2-دليل المعلم

3- اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية.

منهج البحث:

1-**المنهج الوصفي:** لإيضاح الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالبحث

2-**المنهج التجريبي:** وذلك من حيث التصميم شبه التجريبي للعينه وتقسيم عينة البحث إلى مجموعتين تجريبية وضابطة

إجراءات البحث:

للإجابة عن السؤال الأول ونصه: ما مهارات فهم النصوص الأدبية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟ قامت الباحثة بالآتي:

1- إعداد قائمة بمهارات فهم النصوص الأدبية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وذلك عن طريق:

أ- الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال.

ب- آراء الخبراء والمتخصصون في مجال المناهج وطرق التدريس اللغة العربية.

ج- الوصول إلى القائمة المبدئية.

د- عرض القائمة على المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية لضبطها علمياً

هـ- التوصل إلى القائمة النهائية لمهارات فهم النصوص الأدبية لمحاولة تنميتها من خلال البرنامج.

– للإجابة عن السؤال الثاني والثالث ونصهما: ما صورة البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟ ما أسس البرنامج الإلكتروني المقترح لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟ قامت الباحثة بالآتي:

1–الإطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع وخاصة التعلم الإلكتروني؛ لتحديد صورة البرنامج المقترح

2–تحديد خصائص عينة البحث (طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري) لمساعدتهم إكسابهم بعض مهارات فهم النصوص الأدبية.

3– تحديد عينة البحث.

4–تحديد خصائص عينة البحث.

5–تحديد ما إذا كان لديهم معرفة باستخدام الحاسوب.

6–إعداد البرنامج الإلكتروني المقترح وذلك من خلال تحديد: الأهداف العامة والخاصة له، وفلسفته، والسيناريو الإلكتروني الخاص به، والأنشطة المتضمنة به، والوسائل التعليمية المعينة له، وأساليب تقويم البرنامج.

7–إعداد دليل المستخدم للبرنامج الإلكتروني؛ كي تعين الطلاب (مجموعة البحث) في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لديهم.

8–إعداد دليلاً للمعلم لكيفية استخدام البرنامج

9–عرض كلٍ من: البرنامج الإلكتروني، ودليل المستخدم، ودليل المعلم، على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية وتكنولوجيا التعليم، لإبداء الرأي العلمي والتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج.

للإجابة عن السؤال الثالث ونصه: ما فاعلية البرنامج الإلكتروني المقترح في تنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؟ قامت الباحثة بالآتي:

1– إعداد اختيار عينة البحث من بعض المعاهد الأزهرية الثانوية بمحافظة الفيوم وتقسيم هذه العينة إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة.

2-إعداد اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، وتطبيقه قبلياً على طلاب المجموعتين التجريبية، والضابطة بعد أخذ رأي المحكمين على مدى علمية كل منهما.

4-تطبيق البرنامج الإلكتروني للمجموعة التجريبية

5- تطبيق اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية تطبيقًا بعديًا على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة

6- رصد نتائج التطبيق في جداول خاصة؛ لمعالجتها إحصائيًا

7- تفسير نتائج البحث ثم تقديم التوصيات، والمقترحات.

مصطلحات البحث:

1-برنامج إلكتروني:

- يعرف البرنامج الإلكتروني بأنه "مجموعة من التعليمات والأوامر التي توضح للحاسب تسلسل الخطوات التي ينبغي القيام بها لأداء مهام معينة، لحل المشكلة المطروحة واستخراج النتائج. ويختزن البرنامج في الذاكرة الرئيسية للحاسب لتوجهه لإنجاز العمليات المطلوبة، وتمكنه أيضا من إدارة، ومراقبة، وتنظيم مكوناته المادية لتحقيق المهمة المطلوبة.-Al Busaidi، F. &else:2016)).

و**يعرف البرنامج:** بأنه برنامج تعليمي شبيه بالمعلم الخصوصي تم حوسبته باستخدام إحدى لغات برمجة الكمبيوتر، بحيث تقدم الشروحات والأمثلة، والأنشطة، المدعومة بالأصوات والصور، والتغذية الراجعة وفق الأهداف التعليمية المرجو تحقيقها، ويتم عرض المادة التعليمية الإلكترونية بأسلوب مشوق، ويتم تقديم هذه البرامج لأغراض التعلم الذاتي. Abdul Hakim، M. K. :2019))

-**كما يعرف البرنامج الإلكتروني إجرائيا بأنه:** برنامج إلكتروني يقوم بتقديم مجموعة من النصوص الأدبية لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري مصحوبة بعدد من الوسائط المتعددة (صور، رسوم، نصوص، فيديو) والتي تساعد المتعلم على الفهم والتذكر، حيث يقوم بعرض المهارات والمعلومات التي يحتاجها المتعلم بأسلوب التكرار، والحل للتمارين والتدرج بالمهارة بعرضها للأمثلة والتدريبات وذلك لتحقيق الهدف المراد.

2–الوسائط المتعددة التفاعلية:

–" هي عروض الوسائط غير الخطية التي تعتمد فقط على الكمبيوتر وهي عروض تستخدم جميع وسائط الاتصالات المستخدمة في الوسائط المتعددة من (نص مكتوب، وصوت مسموع، وصورة ثابتة أو متحركة، ورسوم، وجداول وفيديو) كما أنها تمكن المتعلم من التحكم المباشر في تتابع المعلومات، حيث تسمح له بالتحكم في اختيار وعرض المحتوى والخروج والانتهاء من البرنامج من أي نقطة أو في أي وقت شاء. (هشام سعيد هشام، 2000).

–"**وتعرف الوسائط المتعددة إجرائيا:** بأنها نظام متعدد الوسائط يقوم على تكامل واتصال بين أكثر من وسيط (نصوص، صور، صوت، موسيقى، رسوم المتحركة، لقطات فيديو) تقدم لطالب الصف الثاني الثانوي الأزهري لتنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية.

3–مهارات فهم النصوص الأدبية:

–عرفها (هاني أسامة:2011) بأنها القدرة على فهم المعاني الدقيقة في النص الأدبي، والإحساس بجمال أسلوبه، والتأثر بمقوماته الجمالية، والقدرة على الحكم عليه بالجودة أو الرداءة.

–**كما تعرّف مهارات فهم النصوص الأدبية إجرائيا** بأنها: مجموعة القدرات العقلية التي تمكن الطالب من القراءة المتأنية للنص الأدبي، ومعايشته، وسبر أغواره، وصولا إلى المعاني الدقيقة لألفاظه ومعانيه وما به من ألفاظ إشارية من خلال السياق التداولي، وما يشتمل عليه من معاني ضمنية لم يصرح بها الشاعر، وكذلك ما به من أفعال كلامية، وأدلة عقلية لتكوين حكم صحيح، وتقاس من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب في المقياس المعد لذلك.

متغيرات البحث:

1–المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج القائم على الوسائط المتعددة لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري بما يتضمنه من (أهداف – محتوى – طرق تدريس– وسائل تعليمية– أنشطة تعليمية– تقويم).

2–المتغير التابع: ويتمثل في بعض مهارات فهم النصوص الأدبية.

الإطار النظري للبحث

تنمية مهارات فهم النص الأدبي في ضوء التعلم الإلكتروني متعدد الوسائط

أولا النصوص الأدبية:

الأدب العربي من أهم الفنون الجميلة، واللغة العربية هي وسيلة التعبير عن هذا الفن، وتكمن أهمية تعليمه وتعلمه في مراحل التعليم المختلفة، في أنه يساعد على تهذيب الأذواق لدى الطلاب، كما يساعدهم على دقة الفهم، واكتساب ألفاظ وتراكيب جديدة، كما أنه ينمي ميولهم نحو القراءة، والاستمتاع بالوقت، وتنمية تذوقهم للنصوص الأدبية وميلهم نحوها.

والنصوص الأدبية وعاء التراث الأدبي الجيد، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلاب اللغوية، والفكرية، والتعبيرية، والتذوقية، تنمية مبنية على الفهم والنقد والاستنباط والتأمل لمعرفة مواطن الجمال في الأفكار والأسلوب والخيال المتضمن في تلك النصوص. (بسيوني إسماعيل: 2013: 479)

وتشغل النصوص الأدبية مكانة خاصة بين فروع اللغة العربية، حيث تسهم في إغناء اللغة وتنميتها، وتشجع الخيال، وتحفز الوعي والإدراك الجمالي، وتشكل التفكير والاستنتاج، فمن خلال الاستجابة الناقدة للأدب يوسع الطلبة فهمهم، ويجعلهم يقومون بمجموعة من عمليات التفكير.

والنصوص الأدبية إما أن تكون شعرًا أو نثرًا، والشعر من الفنون الجميلة، وهو في أغلب أحواله يخاطب العاطفة ويستثير المشاعر والوجدان، وهو جميل في تخير ألفاظه، جميل في تركيب كلماته، وفي توالي مقاطعه وانسجامها، فتسمعه الآذان موسيقًا ونغمًا منتظمًا، فالشعر صورة جميلة من صور الكلام. (رحاب أحمد:2012: 3).

ويعد الفهم الأدبي للنص عملية عقلية تفاعلية تقوم على معايشة النص، وتحديد مقوماته الفنية، والعاطفة السائدة فيه، وأهم المقومات الأسلوبية للأديب، والتحقق من درجة التناغم بين التجربة الشعورية والقيم التعبيرية والجمالية، وتأمل ما فيه من معان وصور بيانية. (ماهر عبد الباري، 2015، 521)

أهمية دراسة النصوص الأدبية:

لقد كان للأدب دورة كبيرة في زيادة مدركات التلاميذ وإمدادهم بألوان جديدة من الخبرة والمعرفة وتوسيع الأفق الثقافي لهم، مما يؤدي لا محالة إلى توسيع مدركاتهم وزيادة

القدرة على الاستيعاب للأحداث الماضية والتأقلم مع أحداث الحاضر وتوقع أحداث المستقبل.

كما أن لتدريس النصوص الأدبية أهمية كبيرة تتضح في كونها فرصة مواتية للطلاب للانطلاق في عوالم افتراضية خيالية غير تلك العوالم التي تعتمد على الواقع العلمي العملي الذي يعيشه ويخابره الفرد (ماهر شعبان:2012: 23).

بالإضافة إلى أن النصوص الأدبية بنوعيها شعرًا ونثرًا لها شأن عظيم في الإدراك اللغوي والتذوق الجمالي، وذلك لأنها فن جميل ينمي الذوق الأدبي، والحس لدى المتعلم، بما يبعثه في النفس من سرور وارتياح، لما تحتويه القطع الأدبية من جيد الشعر والنثر، والحكم البليغة، والخيال الفضفاض، والمتعة المثيرة. (عبد العاطي عبد العال: ١٩٨٧ع: ٩٢)

ومن هذا المنطلق فإن تدريس النصوص الأدبية يعد أمرا بالغ الأهمية للفرد والمجتمع حيث يعمل على تحقيق العديد من الأهداف.

أهداف دراسة النصوص الأدبية:

تتضح أهداف دراسة النصوص الأدبية التي تميزها عن غيرها، وذلك لدورها في تربية المتعلمين تربية إسلامية عن طريق ربطهم بالتراث الأدبي الإسلامي المنبثق عن التصور الإسلامي للكون والحياة والإنسان، وتحقيق أهدافها يرتقي بتعليم اللغة، ويكشف للطلاب عن أهميتها، فيقبلون على دراستها، وقد أشارت دراسة كل من (محمد الحوامدة: راتب عاشور، 2014، 165)، ودراسة (سعد زاير: رائد يونس:2016:172). لمجموعة من الأهداف الخاصة بدراسة النصوص الأدبية.

وفيما يلي عرض لهذه الأهداف:

–القدرة على حسن قراءة الأدب قراءة معبرة عن المعاني المتضمنة فيه.

–إدراك المعاني والأخيلة التي تشتمل عليها، فيما تصوره من العواطف البشرية، والظواهر الاجتماعية والسياسية والطبيعية.

–اطلاع المتعلم على نماذج أدبية راقية تثري خياله، وتهذب وجدانه، وتسمو بخياله.

– تذوق الجمال اللغوي، واستشعار الحياة والحركة في النص المقروء، أو المسموع.

– التمتع بما في الأدب من جمال في الفكرة والأسلوب والغرض، وما اشتملت عليه من حسن التعبير والأداء والموسيقى اللفظية.

–وقوف المتعلم على المثل العليا، وتأثره بها في السلوك والأخلاق، والتحلي بالفضائل العربية الموروثة كالكرم والشجاعة والمروءة، عن طريق الألوان الأدبية التي يمتاز بها التراث الأدبي.

–تنمية الثروة اللغوية في الألفاظ والمعاني والأساليب، فيؤدي إلى الارتقاء بفنية التعبير لدى المتعلم فيمكنه التعبير الجيد عن أفكاره ومشاعره.

–توسيع خبرات الطلاب وتعميق فهمهم للحياة والمجتمع والطبيعة من حولهم من خلال الكثير من المعلومات التي يتعرض لها الأدب وتتصل بغيره من جوانب الحياة المتنوعة، مما يؤثر في سعة المبارك، وفهم الطبائع البشرية، وأسرار البيئات المختلفة، وتوجيه السلوك وجهة صحيحة.

–تنمية الخيال لدى المتعلم؛ فالأدب يحتاج إلى خروج الكلمات عن دلالتها اللغوية، وشحنها ببعض الصور والأخيلة.

– فتح المجال أمام أصحاب المواهب الأدبية لنظم الشعر، أو الكتابة الأدبية

–تنمية فهم الطلاب للأساليب الأدبية.

–تدريب الطلاب على حسن الأداء وجودة الإلقاء وتمثيل المعاني.

– تربية الذوق الأدبي لدى الطلاب بتمرسهم بالصور الأدبية والتعبيرات الجميلة، مما يؤدي إلى تنمية الحس الفني والتذوق الأدبي للنصوص الأدبية لدى الطلاب، الذي من شأنه مساعدتهم على التمييز بين الغث والثمين.

–تزويد الطلاب بالقيم الاجتماعية والخلقية.

–التمتع بما في الأدب من جمال الفكرة والعرض والأسلوب الموسيقي.

–ملء وقت الفراغ بقراءة الجميل من الأدب.

وهذه الأهداف وغيرها إذا تحققت فإنها تؤدي إلى فهم النصوص فهما جيدا، ومن ثم تذوق الشعر ونقده.

مهارات فهم النص الأدبي:

اهتمت الكثير من الدراسات بالنصوص الأدبية، وبمهارات فهمها، فالفهم في الأساس يعتمد على عمليات عقلية معرفية تحدث في ذهن المتلقي، تبدأ بإدراك المقروء، والتعرف عليه، وتفسيره في ضوء الخلفية السابقة، ونتيجة لهذه العمليات يتمكن من بناء المعنى من النص، وهذه العمليات متدرجة من حيث مستوى تعقيدها وفقا لمستوى تعقد مهمة الفهم المطلوبة، فبعض مهام الفهم تتطلب عمليات عقلية بسيطة، وبعضها يتطلب عمليات أكثر تعقيدا، ولذا قسم بعض الباحثين الفهم وفقا لمستوى تعقد العمليات اللازمة له إلى مستويات تبدأ من مستوى الفهم المباشر، ثم التفسيري، ثم الاستنتاجي، ثم التطبيقي، ثم الناقد، ثم التذوقي، وأخيرًا الإبداعي، وكل مستوى من هذه المستويات يشتمل على مجموعة من المهارات، ويتم قياس مدى تمكن الطلاب منها من خلال مجموعة من الأسئلة سواء طرحها المتعلم على نفسه، أو طرحها عليه المعلم، ويثبت تحقق الفهم إذا تمكن من الإجابة عن هذه الأسئلة، وفي ضوء ذلك يتم بناء المعنى من النص من خلال تفاعل المتلقي معه.(مروان السمان، 2010، 24)

وقد توصلت الدراسة إلى بعض المهارات التي ينبغي أن تتوافر لدى طلاب المرحلة الثانوية الأزهرية، وتم وضعها في مستويات خمسة أقرها البحث الحالي، وهذه المستويات هي:

1–مستوى الفهم الحرفي: ويقصد به القدرة على فهم الكلمات والجمل والأفكار والأحداث فهمًا مباشرًا كما ورد ذكرها صراحة في النص، ويشتمل هذا المستوى على (5) خمس مهارات فرعية هي:

- تحديد الفكرة العامة المحورية للنص.
- تحديد الأفكار الفرعية في النص.
- تحديد معاني الكلمات وأضدادها.
- تحديد الشخصيات الواردة في النص.
- تحديد المكان والزمان الذي قيل فيهما النص.

2–مستوى الفهم التفسيري: ويقصد به القدرة على فهم وتفسير استخدام بعض الألفاظ في سياقها، وإدراك العلاقات بين الأسباب والنتائج. ويشتمل هذا المستوى على (7) سبع مهارات فرعية هي:

- تحديد العنوان الأنسب المعبر عن فكرة النص.
- استنتاج الهدف العام الذي يرمي إليه الشاعر.
- تحديد المعنى التفسيري للكلمات والجمل من خلال السياق.
- استنتاج العلاقات الموجودة بين الأفكار الفرعية والرئيسية.
- شرح الأسباب لأحداث وردت في النص.
- تلخيص معنى النص بأسلوبه الخاص.
- استنباط القيم والدروس المستفادة من النص.

3-مستوى الفهم الناقد: ويقصد به القدرة على إصدار حكم على أحداث النص، من حيث الصواب والخطأ فيها، وما له صلة منها وما ليس له صلة، مع تقويم الأدلة والبراهين في ضوء معايير محددة، ويشتمل هذا المستوى على (4) أربع مهارات فرعية هي:

- التمييز بين الصواب والخطأ في تصرف معين.
- تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج.
- تكوين رأي حول قضية معينة في النص.
- تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الشاعر في النص.

4-مستوى الفهم التذوقي: ويقصد به القدرة على اكتشاف الصور البلاغية وتذوقها، واستنباط المشاعر والتعبير عنها. ويشتمل هذا المستوى على (4) أربع مهارات فرعية هي:

- تذوق بعض الصور البلاغية والجمالية في النص.
- بيان قيمة الصور البلاغية في المعنى والتعبير.
- استنباط المشاعر والعاطفة الموجودة في النص أو في بيت معين.
- المقارنة بين بيتين أو نصين في نفس الموضوع.

5-مستوى الفهم الإبداعي: ويقصد به القدرة على ابتكار أفكار جديدة، واقتراح مسار فكري جديد في ضوء الفهم الجيد للنص، كأن يعيد صياغة معنى النص في شكل قصة قصيرة. ويشتمل هذا المستوى على (4) أربع مهارات فرعية هي:

- اقتراح عنوان جديد مناسب للنص.
- التعبير عن الأفكار والمعاني بأسلوب جديد من إنشائه.

- اقتراح حلول جديدة لمشكلة وردت بالنص.
- صياغة النص في شكل قصة قصيرة بأسلوبه.

وهذه المستويات الخمسة لمهارات فهم النصوص الأدبية التي أقرها البحث الحالي، اشتملت في صورتها النهائية على قائمة بها (20) مهارة فرعية بعد تحكيمها وتعديلها، وقد وضعت في أداة من أدوات البحث.

وفهم مهارات النصوص الأدبية حدده البعض في مستويين أساسيين:

الأول: الفهم السطحي التقليدي وهو ما يجري عليه تدريس النصوص الأدبية بشكل يهتم بما يتضمنه النص من معان للمفردات الموجودة في هامش كل صفحة، والشرح العام للنص.

والثاني: وهو المستوى الأهم الذي يهتم بما وراء الكلمات من أبعاد فنية ولغوية، ونفسية ورمزية وجمال يمتع النفس، ويثير العقل. (محمد عويس: 2007: 16)

وهذا المستوى من الفهم هو ما ينبغي أن يتم الاهتمام به عند تدريس النصوص الأدبية في المراحل التعليمية المختلفة، حتى يصل المتعلم إلى مستوى أفضل لفهم مهارات النص الأدبي ونقده وتذوقه، ولن يصل إليه المتعلم إلا إذا وجد المعلم الكفء المتميز الذي يغوص مع طلابه في أعماق النص لبيان ما فيه من جماليات، وكذلك استخدام استراتيجيات ونماذج تدريس حديثة تجعل للمتعلم دورا فاعلا ونشطاً في عملية التعلم، ومن هذه الاستراتيجيات الحديثة برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة.

وبناء علم ما سبق فإن فإننا نجد أن الكثير من الدراسات أشارت إلى وجود مشكلات وضعف في مهارات فهم النصوص الأدبية وصعوبات تقف حائل بين تحقيق الهدف الذي يسعى إليه المعلم والطلاب أثناء دراستهم لها، ولذلك قامت الباحثة ببناء برنامج قائم على الوسائط المتعددة لمحاولة تنمية تلك المهارات والعمل على إثمار دور النصوص لدى كل من المعلم والمتعلم.

أولا– دليل المعلم:

يفيد دليل المعلم في الاسترشاد به في تدريس البرنامج الإلكتروني، ويساعد هذا الدليل المعلم في تنفيذه بقدر كبير من المرونة وعدم التخبط والارتجال.

وهذا الدليل يشتمل على ما يلي:

مقدمة الدليل.

أهداف الدليل.

أهداف تدريس البرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة. (العامة – السلوكية)

الأهداف الإجرائية الخاصة بكل درس والتي يهدف البرنامج إلى تحقيقها لدى الطلاب.

مقترحات، وتوجيهات عامة للمعلم لتفعيل الموقف التعليمي عند تدريس البرنامج.

شرح مفصل لكل موضوع من الموضوعات العروضية.

الأنشطة التعليمية عقب كل درس.

ثانيًا– أوراق عمل الطالب:

في ضوء قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية، وفي ضوء أهداف تدريس النص الأدبي، وطبيعة طالب المرحلة الثانوية الأزهرية، والتوجهات الحديثة في تدريس فروع اللغة العربية عامة والنصوص الأدبية خاصة، وأهداف البرنامج الإلكتروني قامت الباحثة بإعداد كراسة الطالب، من خلال الخطوات التالية تحديد:

أ. أسس بناء البرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية.

ب. الأهداف العامة والسلوكية للبرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية.

ج. المحتوى الدراسي للبرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية .

د. الأساليب اللازمة لتدريس البرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية..

هـ. الوسائل اللازمة لتدريس البرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية.

و. الأنشطة اللازمة لتدريس البرنامج الإلكتروني القائم على الوسائط المتعددة التفاعلية..

ز. أساليب تقـويم البرنامج الإلكتروني.

أدوات الدراسة:

أولا قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية: –

قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات فهم النصوص الأدبية وذلك للوقوف على المهارات اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؛ حيث اتبعت الباحثة عدة خطوات في بناء هذه القائمة وهي تحديد الهدف من القائمة، ثم تحديد مصادر اشتقاقها، وضوابط

بناء مفردات القائمة ثم التوصل بعد ذلك إلى صورة مبدئية للقائمة، والتأكد من سلامة تلك المهارات ومناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري، وأخيراً وصولاً للقائمة في صورتها النهائية، وفيما يلي عرض لهذه الخطوات:

أولا الهدف من القائمة

تهدف هذه القائمة إلى تحديد مهارات فهم النصوص الأدبية اللازم تنميتها لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري وذلك لمساعدة الطلاب على إكسابهم تلك المهارات وذلك من خلال البرنامج المقترح والمعد من قبل الباحثة.

ثانيا بناء مفردات القائمة: –

تم بناء مفردات القائمة من قبل الباحثة مع مراعاة النقاط التالية:

أ–ارتباط مفردات القائمة ارتباطا مباشرا بمشكلة البحث، وأسئلة وفرضيات الدراسة.

ب– مفردات القائمة واضحة ولا يكتنفها الغموض.

ج–المفردات مصاغة بشكل جيد ومفهوم من قبل المستجيب.

رابعا القائمة في صورته الأولية: –

وبناءاً عليه ما تضمنته المصادر السابقة تم بناء قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية في صورتها الأولية حيث اشتملت على خمس وعشرين مفردة وخمس مهارات فهم رئيسية من مهارات فهم النصوص الأدبية.

ضبط القائمة

للتأكد من صدق قائمة مهارات فهم النصوص الأدبية ومناسبتها لطلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري تم عرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في المناهج وطرق التدريس اللغة العربية_حيث طلب منهم إبداء أراءهم فيما يتعلق بالنقاط الخاصة بها وقد أجريت التعديلات وفقا لأرائهم.

الصورة النهائية لقائمة مهارات فهم النصوص الأدبية:

1-مستوى الفهم الحرفي
-تحديد الفكرة العامة المحورية للنص.
-تحديد الأفكار الفرعية في النص.
-تحديد معاني الكلمات وأضدادها.
-تحديد الشخصيات الواردة في النص.
2-مستوى الفهم التفسيري:
-تحديد العنوان الأنسب المعبر عن فكرة النص.
-استنتاج الهدف العام الذي يرمي إليه الشاعر.
-تحديد المعنى التفسيري للكلمات والجمل من خلال السياق
-استنتاج العلاقات الموجودة بين الأفكار الفرعية والرئيسية.
3-مستوى الفهم الناقد
-التمييز بين الصواب والخطأ في تصرف معين.
-تحديد العلاقة بين الأسباب والنتائج.
-تكوين رأي حول قضية معينة في النص.
تقويم الأدلة والبراهين التي ساقها الشاعر في النص.
4-مستوى الفهم التذوقي
-تذوق بعض الصور البلاغية والجمالية في النص.
-بيان قيمة الصور البلاغية في المعنى والتعبير.
-استنباط المشاعر والعاطفة الموجودة في النص أو في بيت معين
-المقارنة بين بيتين أو نصين في نفس الموضوع.
5-مستوى الفهم الإبداعي: ويقصد
-اقتراح عنوان جديد مناسب للنص.
-التعبير عن الأفكار والمعاني بأسلوب جديد من إنشائه.
-اقتراح حلول جديدة لمشكلة وردت بالنص
اقتراح حلول جديدة لمشكلة وردت بالنص.

البرنامج الإلكتروني:

تظهر أهمية الوسائط المتعددة في عمليتي التعليم والتعلم من كونها تركيبة متكاملة يتم التحكم في تكاملها وتفاعلها وعرضها باستخدام الكمبيوتر، فالنص الأدبي المكتوب يقدم للمتعلم مصحوبا بصور ورسومات وقد يصاحبه فيديو يشرح النص بشكل آخر وقد يعطي معلومات إضافية حول النص، والكلمة المنطوقة تقدم التعليقات والتوجيهات، والرسومات الخطية تعطى التوضيحات، والموسيقى تريح الأعصاب، والفيديو يتحكم في الأحداث المتحركة في العالم من حولنا، فالتركيبة المتنوعة من هذه الوسائل والأنظمة تجعل الاتصال سريعاً وفعالاً، مما يساعد المتعلم على تحقيق الهدف المطلوب منه وهو تنمية تلك المهارات لدى عينة البحث. (الشحات محمد، 2005، 183).

وهذا البرنامج هو بناء تنظيمي لتدريس النصوص الأدبية إذ يقوم هذا البرنامج على أسلوب سلس شيق واضح خال من التعقيد والغموض من خلال منهج علمي يقوم على الشرح الواضح الدقيق والتطبيق والتدريب على تحليل تلك النصوص وفهمها وتفسيرها التقطيع وغيرها من المهارات اللازم تنميتها التي تشكل معضلة لدى المتعلم. كما إن كل شيء يسهل بالمران والتكرار

بناء البرنامج الإلكتروني:

قامت الباحثة ببناء برنامجًا إلكترونيًا في النصوص الأدبية وذلك باستخدام الوسائط المتعددة (صور، رسوم، نصوص، فيديو).

وقد اشتمل البرنامج على: كراسة للطالب تضمنت: أهداف، ومحتوى البرنامج الإلكتروني، كما أعدت الباحثة دليلا للمعلم؛ للاسترشاد به عند تدريس البرنامج الإلكتروني. وفيما يلي تفصيل ذلك:

- **مراحل إنشاء البرنامج الإلكتروني: –**

تشتمل عملية إنشاء البرنامج الإلكتروني ثلاث مراحل: –

أولاً: مرحلة الدراسة والتحليل: –

وتضمنت الخطوات الآتية:

1- تحديد خصائص عينة البحث (طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري) لمساعدتهم إكسابهم بعض مهارات فهم النصوص الأدبية.

2- تحديد عينة البحث.

3- تحديد خصائص عينة البحث.

4- تحديد ما إذا كان لديهم معرفة باستخدام الحاسوب.

- تحديد مهارات فهم النصوص الأدبية اللازم تنميتها لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة منها دراسة (سليمان داوود:2020)، دراسة (هاني أسامة:2011) والتي أشارت إلى مجموعة المهارات الخاصة بفهم النص الأدبي.
- إعداد قائمة بمهارات فهم النصوص الأدبية تشتمل على مجموعة من المهارات الرئيسية والفرعية.
- عرض الصورة الأولية من القائمة على مجموعة من المحكمين وذلك للوقوف على أهم المهارات الأكثر تناسباً لعينة البحث.
- الوصول للصورة النهائية من القائمة بعد عرضها على المحكمين.
- **تم تحديد الموضوعات الخاصة بالنصوص الأدبية المقررة على الصف الثاني الثانوي الأزهري.**
- **<u>ثانياً مرحلة التصميم</u>**

تشتمل مرحلة التصميم على مجموعة من الخطوات التي اتبعتها الباحثة في ضوء المعلومات المشتقة من مرحلة التحليل والتي تتضمن الإجراءات التالية

1- صياغة الأهداف

- أهداف البرنامج:

1- <u>الأهداف العامة للبرنامج الإلكتروني:</u>

يهدف البرنامج إلى تنمية بعض مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف

الثاني الثانوي الأزهري (عينة الدراسة). وقد تم تحديد أهداف عامة في بداية البرنامج، انبثق منها أهداف سلوكية خاصة، تلي عنوان كل درس من دروس البرنامج.

ويمكن تحديد الأهداف العامة للبرنامج لتدريس النصوص في تنمية قدرة الطالب على أن:

1–تنمي لغته وتزوده بالمفردات والتراكيب اللغوية التي تقدره على تصوير مشاعره ونقل أفكاره بصورة دقيقة وصحيحة.

2– تتيح للطلاب فرص تذوق الجمال اللغوي والإحساس بالحياة والحركة في المادة التي يقرأونها أو يسمعونها شعراً كانت أم نثراً، ومن ثم الشعور بالاستمتاع واللذة.

3–تدرب الطلاب على النقد والتحليل والربط بين أجزاء النص الواحد أو النصوص المختلفة وتمييز معالم الجمال فيها من حيث الفكرة أو اللفظ، أو الأسلوب أو الصور أو الجرس الموسيقي.

4–ترتقي بتعبير الطلاب الفني، عندما يدركون مواطن الجمال في النصوص ويحاولون النسج على منوالها، مما يساعدهم على الارتقاء بأسلوبهم ونتاجهم الأدبي.

5–تعرف الطلاب بالأدباء في مختلف العصور، وتعرفهم بظروفهم الخاصة والعامة التي أثرت في أدبهم، وتظهر خصائص الأدباء الفنية.

6–تزود الطلاب بالمعلومات والمواقف وأنماط السلوك، والحكم والمواعظ المباشرة وغير المباشرة، بما احتوته بين سطورها من هذه الأمور.

7–تحفز الطالب للاطلاع على المأثورات الأدبية، وتنمي فيهم حب القراءة، والبحث والتنقيب.

2– الأهداف السلوكية للبرنامج الإلكتروني:

تنحصر الأهداف السلوكية للبرنامج المقترح في مجموع أهداف دروس موضوعات البرنامج وقد انبثقت عن الأهداف العامة للبرنامج (الموجودة في كراسة الطالب) والتي تمثل الجوانب المعرفية، والوجدانية، والنفس حركية.

ج– محتوى البرنامج:

تم تنظيم محتوى البرنامج ودروسه بحيث يتضمن كل درس عنوانا، وأهدافا سلوكية، ووسائل متعددة لاستثارة دافعية الطلاب في أثناء التدريس، ومحتوى يتضمن تمهيدا مناسبا،

وتعريفًا بموضوع الدرس، مع شرح مفصل لكل موضوع وذلك لمساعدة الطلاب على إكسابهم بعض مهارات فهم النصوص الأدبية. ويختتم كلّ درس بتدريبات متنوعة، وأنماط تقويمية مختلفة يطبق الطلاب من خلالها ما تعّلموه في أثناء الدرس؛ بهدف التأكيد من تحقيق الهدف المراد من البرنامج وهذا المحتوى ذكر تفصيلاً في كلٍ من كراسة الطالب، ودليل المعلم.

تصميم الأنشطة:

قامت الباحثة بتصميم عدداً من الأنشطة التدريسية عقب كل درس من دروس البرنامج والتي تعتبر تقويماً تكويناً

وقد اعتمدت الباحثة في صياغتها للأنشطة على أن يقيس كل نشاط مهارة معينة في شكل أسئلة موضوعية يطلب من الطلاب الإجابة عنها بحيث تحقق الهدف المراد منها.

تصميم التفاعلات مع البرنامج:

في ضوء الدراسة الحالية وطبيعة البرنامج الإلكتروني تم تحديد تفاعل الطلاب مع البرنامج اعتمادا على نمط التعلم الذاتي حيث أتيح للطلاب فرصة للتعامل مع البرنامج وفقاً لإرادتهم ومستواهم التحصيلي.

إعداد مخطط التصميم:

قامت الباحثة بإعداد مخطط أولي لتصميم البرنامج على شكل خطوات ومراحل ليساعد الباحثة على تنظيم شاشات البرنامج كما يسهل عليها تنفيذ هذا المخطط.

التقويم التكويني لمخطط التصميم:

بعد انتهاء الباحثة من إجراء مخطط التصميم قامت بمراجعته وذلك للتأكد من توفر جميع الأدوات والعناصر والموضوعات اللازمة لتحقيق هدف البرنامج الإلكتروني.

مرحلة الإنتاج:

في ضوء ما تم التوصل إليه في الخطوات السابقة تم إنتاج البرنامج الإلكتروني وفقاً للإجراءات التالية

1-الحصول على عناصر الوسائط المتعددة:

قامت الباحثة بتجميع عناصر الوسائط المتعددة اللازمة لبناء البرنامج الإلكتروني من المصادر الإلكترونية المختلفة عبر شبكة الإنترنت حيث قامت بجمع بعض الصور اللازمة للبرنامج الإلكتروني من محرك البحث جوجل ومجموعة من الفيديوهات الخاصة بموضوعات محتوى البرنامج كما قامت بتصميم مجموعة من الرسوم، والصور النصوص باستخدام برنامج اسكتش أب والفوتوشوب والفلاش.

2–تنفيذ مخطط التصميم وإنتاج البرنامج الإلكتروني

بعد جمع عناصر الوسائط المتعددة وتصميم مخطط البرنامج تم إنتاج البرنامج وفقاً للخطوات التالية

أ–إضافة موضوعات البرنامج الإلكتروني

ب–دمج الوسائط المتعددة

ج–إعداد الجدول الزمني لتنفيذ البرنامج:

تقويم البرنامج:

–تضمنت هذه المرحلة ثلاث خطوات، كما يلي:

أ– تحكيم البرنامج: بعد الانتهاء من تصميم البرنامج تم عرضه على المحكمين تخصص تكنولوجيا التعليم وعلم النفس الاستطلاع آرائهم حول الكفاءة التعليمية، والكفاءة التقنية، والكفاءة المنهجية، والكفاءة البرمجية.

ب– تجريب البرنامج التعليمي على عينة استطلاعية من مختلف التخصصات بمحافظة المنيا لتحقيق الأهداف الآتية:

ج– التأكد من وضوح المادة العلمية المتضمنة بالبرنامج.

د– تحديد مناسبة عناصر البرنامج للمتعلمين باختلاف مستوياتهم، ومدى وضوح الخطوط وبنط الكتابة والصور الثابتة، وغيرها من عناصر تصميم وإنتاج الاختبارات الإلكترونية.

هـ– تحديد المهارات والمشكلات التي قد تنشأ أثناء تنفيذ تجربة الدراسة الأساسية.

اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية

أولا خطوات إعداد اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية:

1– المرحلة الأولى: التخطيط وإعداد الاختبار: وتمت وفق الخطوات التالية:

أ- أولا تحديد الهدف من الاختبار:

يهدف هذا الاختبار إلى قياس إتقان مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري.

ب- ثانيا تحديد مهارات فهم النصوص الأدبية المناسبة التي يقيسها الاختبار:

وتم تحديدها من خلال الرجوع على الأدبيات التربوية، والدراسات السابقة في مجال النصوص، والإطار النظري للدراسة، وقد تم تحديد المهارات الأساسية الآتية: الفهم الحرفي، الفهم التفسيري، الفهم التذوقي، الفهم الناقد، الفهم الإبداعي.

ثالثا إعداد الصورة الأولية للاختبار:

قامت الباحثة بإعداد عدد من الأسئلة في مستوى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري؛ لكي تقيس مستوى الطلاب لمهارات فهم النصوص الأدبية وتم إعداد الصورة الأولية للاختبار، والتي تتضمن (50) سؤال والتي روعي فيها ما يلي:

1- من حيث الشكل:

- مناسبة الأسئلة لمستوى الطلاب.
- وضوح الأسئلة والمطلوب من السؤال بالضبط.
- مناسبة الأسئلة لأهداف الدراسة.

صياغة تعليمات الاختبار: حيث قامت الباحثة بإعداد صفحة في مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجهة للطلاب (عينة الدراسة) واستهدفت توضيح طبيعة الاختبار، وكيفية الإجابة عنه ولقد راعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة، ودقيقة؛ بحيث يستطيع الطلاب من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض أو لبس.

2- من حيث المضمون: اعتمدت الباحثة في إعداد مضمون الاختبار أن يكون في ضوء الأدبيات والدراسات التربوية التي تناولت فهم النصوص الأدبية؛ حيث راعت الباحثة بأن يتضمن الاختبار مفردات تتطلب ما يلي:

-تنوع في الأسئلة بحيث يشمل كافة المهارات

-أسئلة الاختبار اختيار من متعدد يمكن للطالب الإجابة عنها عن طريق النقر فوق الإجابة الصحيحة بالماوس.

وللتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك بهدف تحديد ما يرونه لازما وضروريا من تعديلات أو مقترحات، ولقد أجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء المحكمين بعد مراجعتها مع السادة المشرفين حيث أصبح الاختبار صالحا للتطبيق، وتم تجربته في صورته النهائية، ووضع التعليمات الخاصة به، حيث اشتمل الاختبار على (40) مفردة.

التأكد من ثبات الاختبار: قامت الباحثة بدراسة استطلاعية للاختبار إذ تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من طالبات الصف الثاني الثانوي الأزهري بمعهد فتيات الحادقة بالفيوم، وتم تطبيق الاختبار عليهن.

اعتمدت الباحثة في حساب معامل ثبات الاختبار الحالي على معادلة كودرريتشاردسون رقم 21 (ك ر 21) (KR21). والجدول التالي يوضح معامل ثبات الاختبار (حيث إن الدرجة النهائية للاختبار هي 80)

معامل ثبات اختبار مهارات فهم النصوص الأدبية

الدرجة النهائية للاختبار (ن)	متوسط الدرجات (م)	الانحراف المعياري (ع)	تباين الدرجات (ع2)	معامل الثبات (ر1.1)
80	46.81	15.15	229.52	0.93

بتطبيق المعادلة السابقة على نتائج الاختبار وجد أن معامل ثبات الاختبار هو (0.93) مما يدل على أن الاختبار ذو ثبات عال، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدام الاختبار مع أفراد عينة البحث. هذا فضلاً على أن معامل الثبات الذي يتم الحصول عليه بهذه الطريقة يعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار (فؤاد البهي السيد: 2006، 537). وبذلك يكون الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار الحالي هو (0.93) وهذا يعني أن الاختبار ثابت إلى حد كبير ويمكن الاعتماد عليه واستخدامه بدرجة عالية من الثقة.

إجراءات تنفيذية للدراسة:

أ– التطبيق القبلي لأدوات الدراسة ويشتمل على:

- التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، على عينة الدراسة.

- قامت الباحثة برصد درجات الاختبار ومعالجته إحصائيا.
- بدأت الطالبات بدراسة موضوعات النصوص الأدبية عبر البرنامج الإلكتروني بحيث تدرس كل طالبة وفقاً لسرعتها وقدرتها على التعلم باستخدام الجهاز الحاسوبي.
- قامت الباحثة بمتابعة أداء الطالبات من خلال تفاعلهم مع المصادر والأنشطة في البرنامج.
- أكدت الباحثة على الطالبات بضرورة تنفيذ الأنشطة عقب كل موضوع من التطبيق البعدي لأدوات الدراسة.
- التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية على عينة الدراسة.
- قامت الباحثة برصد درجات الاختبار ومعالجته إحصائيًا للتحقق من فرضيات الدراسة.
- تم رصد النتائج وتحليلها ومعالجتها إحصائيًا.

نتائج وتوصيات البحث:

بعد الانتهاء من دراسة كل درس للتأكد من تحقيق الأهداف المطلوبة، تم تطبيق أدوات البحث بعديا ورصد البيانات ومعالجتها إحصائيا على النحو التالي:

النتائج التي تتعلق بالفرض الأول والذي ينص على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية "

للتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية ككل

البيانات الإحصائية / المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					0.05	0.01			
التجريبية	32	75.63	3.15	62	2.00	2.58	14.68	0.01	3.73
الضابطة	32	60.81	4.76						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (14.68) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.00) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.58) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (62)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (3.73).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

ثانياً: اختبار صحة الفرض الثاني:

بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي: يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي لمهارات فهم النص الأدبي لصالح التطبيق البعدي.

حيث تم تطبيق الاختبار تطبيقا قبليا على مجموعة البحث، ثم دراسة البرنامج، ثم تطبيق الاختبار تطبيقا بعديا على المجموعة، ثم حساب الفروق– باستخدام اختبار (Test) للمتوسطات المرتبطة بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي، كما يتضح من الجدول التالي:

قيمة (ت) ودلالتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات فهم النصوص الأدبية ككل

البيانات الإحصائية / التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					0.05	0.01			
القبلي	32	30.38	5.76	31	2.05	2.76	33.76	0.01	12.13
البعدي	32	75.63	3.15						

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة (33.76) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (2.05) عند مستوى ثقة 0.05 وتساوي (2.76) عند مستوى ثقة 0.01 عند درجة حرية (31)، وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من 0.8 وهو يساوي (12.13).

مما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول.

ويتضح مما سبق فاعلية البرنامج الإلكتروني في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري.

توصيات البحث:

في ضوء ما عرضه البحث من أفكار، وما اتبعه من خطوات، وما توصل إليه من نتائج توصي الباحثة

–بضرورة الأخذ بالمهارات التي تم التوصل إليها عند تخطيط برامج تعنى بتنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى الطلاب المرحلة الثانوية.

– الاستفادة من أدوات البحث عند تقويم أداء طلاب المرحلة الثانوية في النصوص الأدبية.

– تدريب طلاب الصف الثاني الثانوي الأزهري على تحليل النصوص الأدبية تحليلا تداوليا باستخدام الأنشطة المتنوعة التي تساعد على الفهم الأدبي للنص.

المقترحات:

استكمالا لمسيرة البحث العلمي يقدم البحث المقترحات التالية:

1- تطبيق البرنامج الإلكتروني في تدريس النصوص الأدبية في مراحل تعليمية أخرى.

2- فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة لتنمية مهارات الأداء اللغوي الكتابي لدى طلاب المراحل التعليمية المختلفة.

3-فاعلية برنامج إلكتروني قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التذوق البلاغي.

مراجع البحث

1. إبراهيم محمد عطا (2005)" المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مركز الكتاب.
2. بسيوني إسماعيل بسيوني (2013)" علية نموذج التعلم التوليدي في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية"، رابطة التربويين العرب، ع44، ج2، جامعة المدينة المنورة.
3. رحاب عبد الشافي (2018)"صعوبات تدريس النصوص الأدبية وكيفية مواجهتها للمرحلة الثانوية" مجلة العلوم التربوية، ع37، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
4. رحاب أحمد (2012)"تطوير تدريس الأدب العربي في ضوء مهارات التحليل الفني للنص وأثره في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية والتذوق الأدبي لدى طلبة الصف الأول الثانوي"، المؤتمر العلمي الأول، كلية التربية، جامعة المنصورة.
5. سعد علي زاير: رائد رسم يونس (2016): اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، عمان، الدار
6. سهير يحيى طاهر الموجي (1988): "المهارات التي تواجه طلاب الصف الأول الثانوي في فهم الشعر الجاهلي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
7. الشحات سعد محمد عثمان (2005): فاعلية استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في نمذجة بعض المهارات العلمية في مجالات تكنولوجيا التعليم وإكسابها لطلاب كليات التربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة.
8. صبري عبد المجيد هنداوي جعفر (1996): "تأثير تدريس النصوص الأدبية في ضوء نظرية النظم لعبد القاهر الجرجان على التذوق الأدبي لطلاب الصف الثاني الثانوي"، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
9. عبد الرحمن محمد سعيد (2018)" فاعلية برنامج إلكتروني في تنمية مهارات التواصل والإبداع اللغوي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى الفائقين لغويا" رسالة دكتوراة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
10. عبد العاطي محمد عبدالعال (1987)" القراءة الحرة في المرحلة المتوسطة "، دراسة ميدانية تحليله لتقويم تدريسها بالمرحلة المتوسطة، مركز البحوث بوزارة التربية، الكويت.

11. عبير عمر أحمد (2018) "فاعلية برنامج مقترح قائم على الوسائط المتعددة، والتجاور الكتابي في علاج صعوبات الكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة ليبيا"، رسالة دكتوراة، جامعة المنصورة.

12. على عبد المحسن (2017)"المجلة الدولية للأبحاث"، فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير الإلكترونية في تنمية المفاهيم النحوية ومهارات الإعراب والكفاءة الذاتية في النحو لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مج41، ع4، جامعة الإمارات العربية.

13. علي بن عيسى بن علي (2019)" فاعلية برنامج إلكتروني قائم على التلعيب في تنمية المفاهيم النحوية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، رسالة دكتوراة، جامعة أم القرى.

14. فاطمة شعبان محمد (2015): فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارة اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.

15. فؤاد سلمان (2014): أثر استعمال الرسوم التعليمية في حفظ النصوص الشعرية والاحتفاظ بها لدى تلاميذ الصف الخامس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة ديالي بالعراق.

16. ماهر شعبان عبد الباري (2015): المهارات اللغوية من الاكتساب إلى التعلم، الدمام، مكتبة المتنبي.

17. ماهر شعبان عبدالباري (2018)"فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على استراتيجيات مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة كلية التربية، مج29، ع116، جامعة بنها.

18. محمد فؤاد الحوامدة، وراتب قاسم عاشور (2014): أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية

19. محمود رشدي خاطر وآخرون (1986): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط5 (القاهرة: دار الإسماع)، ص157.
20. محمود رشدي خاطر وآخرون (1986): طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، ط5 (القاهرة: دار الإسماع)، ص157.
21. محمود كامل الناقة (2017): تعليم اللغة العربية لأبنائها المداخل والطرائق والفنيات والاستراتيجيات المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي.
22. مروان أحمد السمان (2010): فاعلية استراتيجية تحليل بنية النص اللغوي في تنمية مستويات الفهم القرائي للنثر والشعر لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس.
23. معاطي محمد نصر (2009): التدريس الإبداعي للغة العربية – نماذج وتطبيقات. دمياط: مكتبة نانسي، ص6.
24. نجلاء السيد علي (2011)" فاعلية برنامج قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل ما قبل المدرسة، مجلة القراءة والمعرفة، ع112، كلية التربية، جامعة عين شمس.
25. هاني أسامة توفيق (2011):" فاعلية برنامج قائم على الخرائط المعرفية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات فهم النصوص الأدبية وتذوقها لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
26. والتطبيق، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع
27. وائل مطر حسن (2020) فاعلية برنامج قائم على مدخل القيم في علاج صعوبات مهارات القراءة وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، مجلة التربويين العرب، ع121، جامعة المدينة المنورة.

المراجع الأجنبية:

28.Abdul Hakim، M. K. (2019)" Multimedia and Critical Thinking on Arabic Guided Writing Learning"، DINAMIKA ILMU، Vol. (19) No. (2)، University، Indonesia.

29.Mohammad Mutleq (2020)" The Effectiveness of a Proposed Computer Program in Developing the Skill of Oral Expression among Basic Stage Students Who Are Not Arabic Speakers in Denmark"، Journal of Arts، Literature، Humanities and Social Sciences، Vol. (54)، University in Malaysia.

30.Zainuddin، N. & Sabri، M. (2016)" Multimedia Courseware for Teaching Arabic Vocabulary: Let's Learn from the Experts"، Universal Journal of Educational Research 4(5): 1167-1172.

31.Dawood، S. (2019)" Effectiveness of an electronic program based on English language with some pictures for Arabic learning as a foreign language"، Department of Elementary and Secondary Education، Faculty of Education، Tuskegee University، USA.

32.Al-Busaidi، F. (2016)" Teachers' perceptions of the effectiveness of using Arabic language teaching software in Omani basic education" International Journal of Education and Development using Information and Communication Technology (IJEDICT)، 2016، Vol. 12، Issue 2، pp. 139-157.